

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

الدورة غير العاديـــة الاولى لمجلس الامة التاسع

محضر الجلسة الثالثة

المعقودة يوم السبت ٢٦ محرم ١٣٨٧ هـ الموافق ٦ ايار ١٩٦٧ م

(رقم العدد ٣) (المجلد ١٢)

جدول الأعمال

* وقف المجلس دقيقة حداد واحده وتليت الفاتحه على روح شهداء السادس من ايار ، كما اعلن معالي رئيس المجلس عن عودة صاحب الجلالة الملك المعظم لعمان مساء اليوم ليكون كافة اعضاء المجلس في شرف استقبال جلالته .

البند		صحيفة
٣ – تلاوة برقية الشكر الواردة من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ردا على برقية التهنئة التي رفعها معالي رئيس المجلس بمناسبة ذكرى تسلم جلالته سلطاته الدستورية .	(اخذ المجلس علماً بمضمونها)	٤٥
٤ – تلاوة البرقية الواردة من معالي رئيس مجلس الامـــة التركي السيد فيروح بوزبيلي بتهنئه معالي رئيس مجلس النواب الاردني بمناسبة انتخابه رئيساً للمجلس		٤٥
٥ – الأستماع الى بيان الحكومة الوزاري ليلقيه دولـــة رئيس الوزراء السيد سعد جمعة . أ – تحديد موعد لمناقشة البيان الوزاري .	(تحدد الساعة العاشرة من صباح الخميس ١١/٥/٩٦٧ موعداً لمنـــاقشة البيـــان الوزاري)	٤٥
٦ – احالة مشاريع القوانين والقوانين المؤقته الواردة من الحكومة الى اللجان المختصة وهي : –		٥٢
١ – قانون مؤقت رقم (١٠٥) لسنة ١٩٦٦ قـــانون الموازنة العامة للسنـــة المالية ١٩٦٧	(احيلت هذه القوانين الى اللجنة المالية)	٥٢
٢ – قانون مؤقت رقم (١) لسنة ١٩٦٧ قانون تشجيع الاستثمار		٥٣
٣ – قانون مؤقت رقم (٤) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون رخص المهن		٥٣
٤ – قانون مؤقت رقم (٩) لسنة ١٩٦٧ معدل لقـــانون ضريبة الابنيـــة والاراضي داخل مناطق البلديات		٥٣
٥ – قانون مؤقت رقم (١١) لسنة ١٩٦٧ معدل لقـــانون توحيد الرسوم والضرائب المستوفاة عن البضائع المستوردة والمصدرة والمصنوعة محليـــا .		٥٣
٦ – قانون مؤقت رقم (١٢) لسنة ١٩٦٧ معدل لقـــانون توحيد الرسوم والضرائب المستوفاة عن البضائع المستوردة والمصدرة والمصنوعة محليا .		٥٣
٧ – قانون مؤقت رقم (١٥) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون الرسوم والاضافة لرسوم الجمارك والمكوس .		٥٣
٨ – قانون مؤقت رقم (٢٠) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون رخص المهن		٥٣

البند		صحيفة
١ – قانـــون رقـــم (٢) لسنة ١٩٦٧ قانون الغـــاء القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٢ وتعديلاته .	(احيلت هذه القوانين الى اللجنة القانونية)	٥٣
٢ – قانون مؤقت رقم (٣) لسنة ١٩٦٧ قانون معدل لقانون الصحـــة العامة		٥٣
٣ – قانون مؤقت رقم (٥) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون تسوية الاراضي والمياه		٥٣
٤ – قانون مؤقت رقم (٦) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون جمعيات التعـــاون		٥٣
٥ – قانون مؤقت رقم (٧) لسنة ١٩٦٧ معدل لقـــانون التربيـــة والتعليم		٥٣
٦ – قانون مؤقت رقم (٨) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون التبغ		٥٣
٧ – قانون مؤقت رقم (١٠) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون المسكرات	(احيلت هذه القوانين الى اللجنة القانونية)	٥٣
٨ – قانون مؤقت رقم (١٣) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون تنظيم المدن والقرى والابنيـــة .		٥٣
٩ – قانون مؤقت رقم (١٤) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون وزارة الشؤون الاجتماعية		٥٣
١٠– قانون مؤقت رقم (١٦) لسنة ١٩٦٧ قانون الصحـــافة والمطبوعات		٥٣
١١– قانون مؤقت رقم (١٧) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون التقاعد العسكري		٥٣
١٢ – قانون مؤقت رقم (١٨) لسنة ١٩٦٧ قانون الخدمة الوطنية الاجبارية		٥٣
١٣– قانون مؤقت رقم (١٩) لسنة ١٩٦٧ قانون الوكلاء والوسطاء التجاريين		٥٣
١٤– قانون مؤقت رقم (٢١) لسنة ١٩٦٧ قانون سلطة الكهرباء الاردنيـــة		٥٣
١٥– قانون مؤقت رقم (٢٢) لسنة ١٩٦٧ معدل لقانون مؤسسة رعاية الشباب		٥٣
١٦– قانون مؤقت رقم (٢٣) لسنة ١٩٦٧ قانون تصديق امتياز بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وشركة عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنية المساهمة المحدودة .		٥٤
١٧– قانون مؤقت رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٧ قانون حل بنك الانشاء الاردني المحدود الضمان .		٥٤
١٨– مشروع قانون معهد الادارة لسنة ١٩٦٧ .		٥٤
٧ – تحديد موعد وموضوع الجلسة القادمة	تحدد الساعة العاشرة من صباح الخميس ١١/٥/٩٦٧ موعداً لمنـــاقشة البيـــان الوزاري	٥٤

مجلس النواب

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعة الحادية عشره صباحـا من يوم السبت الواقـع في ١٩٦٧/٥/٦ برئاسة معالي الدكتور قاسم الريماوي رئيس المجلس وبحضور أمين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير .

وتغيب باجازة ــ السيدان كامل عريقـات وامين مجج

وتغيب معتذرا ــ السيد فضل الدلقموني

وحضر من الحكومة

دولة السيد سعد جمعه رئيس الوزراء ووزير الدفاع

معالي السيد عاكف الفايز وزير المواصلات والسياحه والاثار

معالي السيد احمد طوقـان وزير الخارجيـة

معالي السيد سمعان داود وزير العدلية

معالي السيد عبد الوهاب المجالي وزير الماليـة ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء

معالي السيد احمد اللوزي وزير داخلية للشؤون البلدية والقروية

معالي السيد يحيى الخطيب وزير الاشغال العامة

معالي السيد ذوقـان الهنداوي وزير التربيـة والتعليم

معالي السيد حـاتم الزعبي وزير الاقتصـاد الوطني

سيـادة الشريف عبد الحميـد شرف وزير الاعلام

معالي السيد اسماعيل حجازي وزير الانشـاء والتعمير

معالي السيد راضي العبد الله وزير الداخليـة

معالي السيد جمال حماد وزير الزراعة

معالي السيد مصباح الكـاظمي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

افتتاح الجلسه :

الرئيس :

النصاب قانوني . : اعلن افتتـاح الجلسـة
(بسم الله الرحمن الرحيم)

اليوم هو السادس من ايار ، في مثل هذا اليوم الذي ضيم فيه الكرام ووجفت الضمائر وانفطـرت المرائر وضاعت الحدود ، قام الحاكم المتجبر جمال السفاح باعدام احرار العرب . وهذه كانت البذرة الاولى التي كانت الدافع الاول للثورة العربية الكبرى التي يحمل حسيننا العظيم رسالتها ورايتها .

« تصفيق »

تذكاراً لهذه الذكرى اقترح ان نقف دقيقـة واحدة لقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء . وحداداً عليهم .

« وهنا تليت الفاتحة والجميع وقوفاً »

وقبل ان نستهل اعمالنا يسرني ان اعلن بأن صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم سيعود الى عرينه بعد ظهر اليوم وسنكون جميعاً في استقباله في الساعة الثالثة والنصف في مطار عمان .

الآن نبدأ بجدول الاعمال .

١ ـ تلاوة محضر الجلسة السابقة

الرئيس :

يتلى محضر الجلسة السابقة .

الجميع

نصادق على ما جاء فيه ونعفي الامين العام من تلاوته .

الرئيس :

تتلى الاجازات والاعتذارات الواردة

٢ ـ تلاوة الاجـازات والاعتـذارات

ـ ١ ـ

الامين العام :

ورد طلب الاجازة التالي من السيد كامل عريقات

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم

تحية وبعد .

بمناسبة دخولي المستشفى من اجل اجراء عملية ، ارجو التكرم بالموافقة عـلى منحي اجازة لمدة شهر اعتباراً من تاريخ ١٩٦٧/٥/٦ متمنياً لكم وللزملاء اعضاء المجلس كل سعادة وهناء .

واقبلوا فائق الاحترام

نائب الرئيس

كامل عريقات

الرئيس :

هل يوافق المجلس على منحه هـذه الاجازه ؟

الجميع : موافقون.

ـ ٢ ـ

الامين العام :

وهذا طلب اجازة من السيد رزق البطاينه

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم

بعد التحية .

تلقيت دعوة من السكرتير العام لحزب (نوفن) الحاكم في ايران لحضور اول مؤتمر عام يعقد للحزب في طهران اعتبارا مـن تاريخ ١٩٦٧/٥/١٤ لغاية ٥/١٩ ـ بصفة مراقب وحيث ان عـددا كبير (كما تنبىء بذلك برقيـة الدعوة المرفق صورة عنها) من الشخصيات البارزة مدعوة الى حضور هـذا المؤتمر من جميع انحاء العالم .

وحيث ان حضور هذا المؤتمر اراه مفيد من حيث الاطلاع على التجربه الجديده التي تمر بها الحياة السياسيه في ايران .

وحيث ان المؤتمر سيقوم بتغطية جميع النفقات لهذا ارجو التكرم بالموافقة عـلى اجازتي لمدة اسبوع اعتبارا مـن تاريخ ١٩٦٧/٥/١٣ والتكرم بقبول فائق التحية والاحترام .

نائب محافظة اربـد
رزق البطاينه

الرئيس :

هل يوافق المجلس على منحه الاجازة المطلوبة ؟

الجميع : موافقون .

٣ ـ تلاوة برقية حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الى معالى رئيس المجلس

الرئيس :

تتلى برقية صاحب الجلالة الملك المعظم

الامين العام :

معالي الدكتور قاسم الريمـاوى رئيس مجلس النواب / عمان

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهنئة معاليكم واخوانكم اعضاء مجلس النواب بذكرى تسلمنا سلطاتنا الدستورية وانـه ليسرنا ان نبعث اليكم جميعـا بأطيب تحياتنا وخالص تمنياتنا سائلين الله عز وجل ان يوفق الجميع باداء الواجب المقدس لاردننـا العزيز وتحقيق المزيد من الخير والرفاه لابنائه المخلصين مع اطيب تمنياتنا .

الحسين

(اخذ المجلس علماً بها)

٤ ـ تلاوة برقية رئيس مجلس النواب التركي

الرئيس :

تتلى برقية رئيس مجلس النواب التركي .

الامين العام :

انقره

معالي السيد قاسم الريمـاوى ـ رئيس مجلس النواب عمان

بمناسبة انتخابكم رئيسا لمجلس النواب الاردني، يسرني جـدا ان اقدم لمعاليـكم ابلغ مشاعر التهاني والتباريك لتبوأكم هذا المنصب الجديد الرفيع مـع تمنياتي لكم ولزملائكم بدوام النجاح والتوفيق .

رئيس مجلس الامة التركي
فيروح بوزبيلي

(اخذ المجلس علماً بها)

٥ ـ الاستماع الى البيان الوزارى لحكومة دولة السيد سعد جمعـه

الرئيس :

والآن ليتفضل دولـة رئيس الـوزراء السيد سعد جمعه بتلاوة البيان الوزارى .

السيد رئيس الوزراء ووزير الدفـاع :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس

حضرات النواب الافاضل

استهل بيان الحكومة الوزاري بالاعراب عن عظيم اعتزازي وزملائي بالثقة الملكية الساميه سائلين المولى ان يحفظ للاردن مليكه العظيم رائدا ملهما وقائدا فذا، قد ورث المجد والسؤدد كابرا عن كابر منذ بعث الله جده محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق للناس كافة فخرج بهم من الظلمات الى النور . ثم تناقل الرايـة وشرف الامانة : سادة بني هاشم يخطـون بدمائهم الزكية صفحات الفخار لامتهم ودينهـم فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديـلا ، حتى تسلم الراية زين شباب هذه الامة . حسيننـا العظيم يبني ويشيد على سنة السلف الصالح ، ويصنع تاريخ هذه الحقبة المشرقة من مسيرتنا القومية فيغدو الاردن في عهده الميمون واحة امن وازدهـار واستقرار ، ومنارة عدل وكرامة ومصدر خير وبركة ومنطلق نهضة مباركة ترسم المثل وتصنع القدوة لامتنا المجيدة في الوطن الكبير .

واني بالترحيب بكم في هذه الندوة المضيئة بالذكريات واتقدم منكم جميعـا ، باسمي وباسم زملائي الوزراء باخلص التحية واصدق التهنئة على الثقة العزيزة التي اولتكم اياها اسرتنا الاردنية باختياركم نواباً للامة ، في انتخابات حرة نزيهة تعكس احاسيس المواطنين ، وآمالهم ، ورأيهم الحقيقي في ممثليهم في الندوة البرلمانية . واني ، اذ اهنئكم على هذه الثقـة الكبيرة ، لأتمنى لكم ، باسم الحكومة نجاحا وتوفيقا كاملين في تحمل المسؤوليـة الخطيرة التي القيت على كواهلكم ، مؤكداً لكم ايماني وايمان زملائي ، بان تعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية قاعدة اساسية من قواعد الحكم الصالح في اي بلد ديمقراطي طمـوح للمجد والتقدم ، وبان الحكومة التي اتشرف برئاستها سوف تبذل كل جهد مستطـاع لتحافظ على هذه القاعدة ، وتعززها ، وتنميهـا ، وتسترشد بهـا في علاقتها بهذا المجلس الكريم وفي حملها المسؤولية عموما.

معالي الرئيس

حضرات النواب الافاضل

لقد اعان الله تعـالى هذه الحكومة الجديـدة في حملها المسؤولية الكبيرة بان هيأ لها من توجيهات جلالة الحسين وحكمته ، مجلوة في كتـاب التكليف السامي . خير دليل للعمل . بحيث رسم للحكومـة اطارا عاما هو الخط الثابت للسيـاسة الاردنيـة في الحقلين الخارجي والداخلي ، وجعل من المقـاييس التي ارساها محكا لنجاح الحكومة في خدمـة الوطن الحبيب وتأدية الرسالة الموكولة اليها . واني لاعلن ان تلك القواعـد الـتي رسمهـا كتاب التكليف السامي ، وحدد فيها اطار السياسة الاردنية الثابتة ، ستكون السبيل الامثل فيما نلتزمه ونجهد له ونتطلع اليه بوصفه السياسة الثابتة التي آمنا بها ايمانا باعز مقدساتنا ونذرنا انفسنا لتحقيقها بوعي وثقة ويقين مسترشدين دائما وابدا بسيرة مليكنا المفـدى اخلاصا لاردننـا الحبيب وحبا لاسرتنا الاردنية العزيزة .

واول ما ننطلق منه في مسيرتنا الهادفة ايماننا بان الاردن هو القاعدة التي تـأدت اليها رسالة الثورة العربية الكبرى ، تلك الثورة التي كانت بداية اليقظة العربية في العصر الحديث وفاتحة الوعي القومي وصلة الوصل بين ماض مشرق ومستقبل واعد ، وان وجوده وكيانه ومعطياته ، منبثقة من اهداف تلك الثـورة ومبادئها الاصلية ، وعروبتها الصافية . وبناء على ما يؤكده هذا المنطلق من ان الاردن هو امتـداد لذلك الحـدث التاريخي العظيم ، وتجسيد لمبادئه النبيلة في وجوب تحرير العرب وتوحيدهم وتحقيق الحيـاة الحرة الكريمة لهم ، سوف تقوم سياسة الحكومة في الميدانين الداخلي والخارجي على السواء.

فلقد كانت سياسة الاردن الثابتة دائما وابـدا منطلقة من ايمان عميق بان على العرب ان يلتقوا على صعيد العمل المشترك، والاخلاص للقضية الواحدة ، وحشد الجهد والقدرات العربية المختلفة لخدمة اهداف الامة العربية في بناء مجتمع عربي موحد صحيح البنيان.

والحكومة ستحرص على متابعة الالتزام بهذه القاعدة الرئيسية من قواعد السياسة الاردنية . والعمل عـلى تعزيزها . وبذل كل جهد وكل طاقة لخدمة القضايا العربية ، ولتدعيم التضامن والتماسك العربيين . على اساس الاحترام المتبادل . والنوايا المخلصة والحكومة ، وهي تعلن حرصها الاكيد عـلى التضامن العربي ، وايمانها بوجوب الالتقاء العربي على اعلى مستويات العمل المشترك والاهداف الواحدة ، تصدر في ذلك عن ثقة كاملة بالاردن . وبمبادئه وبمتانة وسلامة كيانه الوطني ، وعن قناعة مطلقة بان سبيل الالتقاء العربي الدائم الوطيد هـو النوايا السليمة والمكاشفة البناءة . والصـدق والصراحة في التعامل بين الدول العربية الشقيقة .

وانه لمما يزيد في قناعة الحكومـة بهذا الموقف الواضح ، المسؤولية الكبرى التي تشعر الحكومة بانها ملقاة بكل وطأتها على عاتق هذا البلد الصامد الصادق بالنسبة للقضية الفلسطينية . فهذا البلـد يحمل الجزء الاكبر من مسؤولية الكفاح من اجل الحق العربي في فلسطين . دفاعا عن ارض العروبة التي يهددها الخطر الصهيوني في كل يوم واصرارا على الواجب المقدس لاسترداد الحق المسلوب . والحكومة حريصة كـل الحرص على تحمل مسؤولياتها كاملة في تدعيم الجهد الاردني في هذا الميدان ، وتوفير كل شروط الاستمرار في آداء الواجب المقدس المناط بهذا البلد ، في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصاديـة ومجالات التعبئة الخلقية والروحية ، من اجل تلك القضية المقدسة .

والحكومة ، اذ تؤكد حرصها على توفير كل عزم وجهد لتعزيز القوة والمنعة ، في مختلف المجالات في اردننا الحبيب ، تدعيما لخط الدفاع عن المقدسات الروحية والاماني القومية ضد العدو الغاصب لتؤمن بان معركتنا في فلسطين تتطلب جهدا عربيا مشتركا ، وعملا عربيا موحدا ، اساسها التضامن الصحيح . والصدق والاخلاص . والحكومة تعلن في هذا المجال ايمانها العميق بان عودة الدول العربية الى اجتماعات القمة ، شرط اساسي من شروط النجاح العربي في خدمة قضيتنا المقدسة . لذلك تؤيد الحكومة كل مسعى عربي لاستئناف الالتقاء عـلى مستوى القمة ، وتعتز بانطلاق الدعوة المخلصة لو جه الله مـن قلب مليكنا العظيم ، وترى في ذلك السبيل الوحيد لتنسيق الجهد وتنظيم العمل ، وتعبئة مختلف الطاقـات في الوطن العربي من اجل تطويق الخطر الصهيوني التوسعي ، والعمل لاسترداد الحق السليب في فلسطين . وسياسة الحكومة في هذا المجال هي استمرار لسياسة الحكومات السابقة المنبثقة من مبادىء الثورة العربية الكبرى ، فلقد ضربت تلك الثورة في شخص قائدهـا العظيم المثل الاعلى للتضحية في سبيل فلسطين ، اذ ضحى الحسين بن علي كرم الله مثواه بعرشه وملكه وحياتـه دون التفريط بذرة واحدة من ارضها الطهور ، ونحن في هذا البلد المرابط ، ابنـاء النكبة ، نعيش آلامهـا ومآسيها كل لحظة ، وهي بالنسبة الينا قضية موت او حياة الى ان يعود الحق الى نصابه ، تهـون في سبيل ذلك التضحيات وترخص الدماء . ولـهذا سيستمر الحشد والتعبئة المادية والمعنوية ، ليبقى هـذا البلد الصابر في الخنادق الصامد عـلى خط الدفـاع عن مقدسات العروبة والاسلام ، سنـان الرمح وطليعة الفـداء مستمدين العون والدعم من كافـة الشرفاء والمخلصين في الوطن العربي الكبير . مؤكدين العزم على مواجهة مسؤولياتنا القومية بشجاعة وحزم وايمان ، بالاستمرار في اعداد قواتنا المسلحة اعدادا قويا يمكنها من ان تبقى كما كانت دائمـا الدرع الحصين لامتنا والشوكة الحادة في حلق العـدو الاثيم ، ومواصلة العناية باجهزة الامن الداخلي والدفاع المدني لنحافظ

على مستوى الاستقرار والازدهـار اللذين ننعم بهما ونجعل مـن كل مواطن ظهيرا للجندي في خندقه ونصيرا يشـد ازره ويحمي ظهره في معركـة الحق والواجب والفداء .

وفي الميدان العربي عموما تؤيـد الحكومة كل الجهود المخلصة لتوحيد الاقطار العربية وتحرير مختلف اجزاء الوطن العربي من السيطرة الاجنبية حيثما بقي للاستعمار وجود ، وتؤكد مساندتها لقضايـا التقدم والتطور والتنمية في الوطن العربي ، مؤمنة بان مجهود البناء والاعمار والتطور الناشط في الاردن انمـا هو مجهود متمم لكل حركة تطور وبناء في اية بقعة من بقاع الوطـن العربي نـابع عـن ايمان الحكومة بحتمية الوحدة من خلال ايمانها بوحدة اللغة والتاريخ والتراث والمصلحة والمصير المشترك ، وسيبقى الاردن الرابض في قلب الدنيا العربية بقيـادة مليكه الملهم طليعة الداعين الى هذه الوحدة ، العاملين على تحقيقها الساعين في تعميق معانيهـا في ضمير الشعب وتوثيق اواصر القربى والتعاون المخلص مع جميـع الاقطار العربية في كافـة المجالات وازالة دواعـي التصدع والتمزق ، ولنا في وحدة الضفتين على النهر المقدس مثل حي على وحدة مباركة يشد وشائجها دم الشهداء على خط الفداء ولنا منها خطوة ايجابية بناءة في طريق الوحدة الكبرى التي عشنا عـلى اشواقها وآمالها منذ الصغر نتطلع الى شروق فجرها في الغـد القريب ان شاء الله ، لانهـا السبيل الاوحـد الى القوة والعزة والكرامة القومية .

حضرات النواب الافاضل ،

اما منهاج الحكومة في الحقل الداخلي فهو يقوم قبل كل شيء على الايمان بالديمقراطية اسلوبا للحكم وممارسة مسؤولياته ولذا ستوسع الحكومـة صدرها للحوار البناء والمشورة المخلصة وستحمي المؤسسات الديمقراطية وتحترم حريـة الراي في حدود القانون وستحاول الاستمرار في تجربـه تطبيـق الادارة اللامركزية حرصا على توفـير الراحـة والطمأنينة للمواطنين ودعم النقابات المهنية والجمعيات التعاونية وغير ذلك من الهيئات والاتحادات والمجالس والجمعيات التي اصبحت في بلـدنا مـدارس عمليـة لممارسة الديمقراطية وحقوق المواطنين الصحيحة ، هادفين من ذلك ان يزداد حس المواطن بالاعتزاز والفخر بانتمائه الى هذا البلد المقدس واسهامه في بنائه واعماره .

وتؤمن الحكومة بالمواطن كاغلى ما يملك الوطن ، وتؤمن بكرامتـه . وحقه في تكافؤ الفرص والعيش الكريم والعدالة الاجتماعية ولذلك فان الحكومة ستهيء الفرص – كل الفرص – لتنمية امكانـات المواطن واستثمارها لخيره وخـير المجتمع ، وسعادته وسعادة المجتمع ، ولن تسمح بشكل من اشكال التحـيز او المحسوبية او التسلط او الاستغلال او الاحتكار .

وستسعى الحكومة لبناء مجتمع قوي ، مترابط يشد بعضه ازر بعض قادر على الخلق والابداع ورسم السياسات المنبثقة عن رغبة الفرد في الخدمة الصادقة لبناء الوطن وخير المواطنين ، مجتمع مستعد لقبول الفكرة الجديدة والاساليب الحديثة ، والتعبير عن رايه بامانة وشجاعـة ، يشعر بقيمة الوقت الذي يمضي سراعا ويعنى بالتخطيط العلمي والتنظيم الصحيح وكفاءة الانجاز والاداء ، ويؤمن بالعلم وتقدمه وبان ليس للانسـان الا ما سعى وبان الثـواب على قدر الاحسان والعقاب على مستوى الاساءة

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

عندما وشح جلالة الملك المعظم برنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية اراد له ان يكون اساسا للسياسة الانمائية وخطة للعمل في تطوير مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية والعمرانية والثقافية والاجتماعية ، واراد للحكومات المتعاقبة ان تلتزم بتنفيذ هذه الخطة وان تبذل كل جهود وعزيمة لتحقيق اهدافها. ولذلك سيكون هم الحكومة العمل على زيادة الانتاج القومي الاجمالي وبنتيجة ذلك زيادة الدخل القومي ودخل الفرد وزيادة فرص العمل للمواطنين ورفع مستوى معيشتهم وكذلك تخفيض العجز في الميزان التجاري والتقليل من الاعتماد على المعونة الاجنبية للموازنة . وفي هذا السبيل سترتكز الحكومة على الاسس التالية : -

اولا – تنفيذ المشروعات المدرجة في البرنامج في مواعيدها المقررة وتبعا للاولويات المحددة لها ، والاستفادة من الخبرة المكتسبة من المشروعات التي تم تنفيذها مع اعادة تقييم البرنامج في الوقت المناسب على ضوء تلك الخبرة واعادة النظر في السياستين المالية والنقدية للمملكة حسبما تتطلبه المصلحة العامة . وستنتهز الحكومة فرصة تقديم القانون الموقت للميزانية العامة لمجلسكم الموقر لتشرح باسهاب تفاصيل المشروعات والخدمات التي يجب ان تنفذ وتؤدى فيما تبقى من العام الحالي .

ثانيا – التركيز ضمن الاطار الوارد اعلاه على توسيع النشاط التجاري والتسويق لمنتوجاتنا الطبيعية والزراعية ودعم وتطوير الصناعة بوجه عام وخاصة تلك الصناعات التي تعتمد على المواد الخام المحلية وفي مقدمتها صناعات الفوسفات والبوتاس والاسمدة الكيماوية. ويسرني ان اعلن في هذا المقام ان مفاوضات الحكومة مع مؤسسات الاقراض والشركات الصناعية المعنية بمشروع البوتاس قد وصلت الى مراحلها النهائية واصبحت لدينا الثقة والامل في ان نتوصل بعون الله الى توقيع الاتفاقيات النهائية مع جميع تلك الاطراف في مدى الاسابيع القليلة القادمة للمباشرة في تنفيذ هذا المشروع القومي الكبير .

ثالثا – الاعتماد على مشاركة اساسية وفعالة من القطاع الخاص في تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية وفسح المجال امام المبادهة الفردية والمشاركة الاهلية في التمويل والتنفيذ والادارة لمختلف المشروعات والمؤسسات التي تتولاها ، اذ ان نجاح التجربة الاقتصادية الاردنية الذي تحقق من تساند وتفاعل بين القطاعين العام والخاص في هذا البلد الطيب لهو جدير بان يستمر ويزداد وان يدعو كل مواطن للاستمرار في اداء النصيب المستحق عليه لبلده اسهاما منه في استمرار البناء والاعمار وفي تأمين الخير العميم لجميع المواطنين.

رابعاً – خلق الجو الملائم لاستثمار رؤوس الاموال المحلية والخارجية في مجالات جديده مجزية وتحقيقا لذلك العمل على تشجيع الادخار والتوفير ، والتوعية وتيسير الوسائل الفعالة لهما . واننا لننتظر من المواطن الكريم مواقف التضحية التي تتجلى في الحد من النفقات الاستهلاكية وزيادة الوفورات الفردية وزيادة ساعات العمل والانتاج ، فما قامت نهضة اقتصادية على القروض والمساعدات فقط بل انما تقوم على سواعد المواطنين وخبراتهم الفنية ووفوراتهم المتزايدة وحماسهم لتحقيق الاهداف المرسومة لخطط التنمية .

خامساً – اعداد القوى البشرية الفنية والمتخصصة على مستوى متطلبات برامج التنمية ايمانا من الحكومة بأن العصب الاساسي للنجاح الاقتصادي هو التخطيط العلمي السليم والدراية والكفاءة في التنفيذ والمتابعة والادارة ، ومن هنا فستعمل الحكومة على ربط التعليم والتدريب باحتياجات التنمية الاقتصادية ربطا وثيقا وستولي جهاز الخدمة المدنية واجهزة المؤسسات العامة كل عناية وتنسيق وتنظيم لاجتذاب الكفاءات العالية ووضع هذه الكفاءات في مجالات انتاجها وخدماتها وتأمين الاجر المناسب والعيش الكريم لها .

وفي مجال استغلال المصادر الطبيعية للثروة في بلدنا فاننا سنمضي في استكمال خطة التنقيب والكشف عن كنوز ارضنا ، مثلما سنواصل الجهد في تنفيذ سياستنا المائية من خلال حاجتنا المتزايدة للماء في كل مجال.

ومن اجل ان يؤدي هذا البلد رسالته في الاصلاح والعمران على الوجه الاكمل ، وفي سبيل ان تتولى هذه الرسالة ايد واعية امينة ، فان الحكومة ستولي حقل التعليم المزيد من العناية ، جاعلة نصب عينها ربط التعليم بخطة التنمية الاردنية ، واهتمام الخاص بالتعليم المهني ، والعمل على تأهيل المعلمين والمعلمات على افضل مستوى وتوفير اسباب التعليم الالزامي لابنائنا الذين يبلغون هذا الطور .

وفي مجال الخدمة الاجتماعية ستمضي الحكومة في تأدية رسالتها الانسانية في مجالات الرعاية والبر واجتثاث المشكلات الاجتماعية وبناء الوطن على اسس من العمل المخلص والتعاون البناء والتنظيم الحديث ، كما ستحرص كل الحرص على حماية حقوق العامل وصاحب العمل في ظلال العدل والحق والمسؤولية المشتركة .

وفي سبيل حماية المواطن من المرض ورفع مستواه الصحي . فان الحكومة ستمضي في خطتها الرامية الى توسيع الخدمات الصحية وقائية كانت ام علاجية كما ستزيد من نشر الوعي الصحي بين المواطنين.

وفي سبيل خدمة المدينة والقرية والبادية فان الحكومة ستلتزم بمبدأ تشجيع المواطنين وتمكينهم من ممارسة الحكم المحلي . وحمل تبعات الخدمة والاصلاح جنبا الى جنب مع قطاعات الدولة المختلفة ، وستعنى كبير العناية بتوصيل الخدمات الى قلب الريف والبادية ، وسوف تتبع في هذا المجال خطة تنظيمية وعمرانية شاملة.

اما خطة الحكومة في حقل الزراعة فهي السعي الدائم من اجل تحقيق زيادة مطردة في الدخل القومي ، والاستمرار في تنفيذ المشاريع الزراعية ، والتوسع في الاعمال المتصلة بحفظ التربة وتعميم زراعة الزيتون والكرمه ، وتيسير الخدمات الزراعية ، والاهتمام بمشروع استيطان البدو ، ومضاعفة الجهد استجابة لحاجات البلد في مجالات التحريج والثروة الحيوانية والمراعي .

ولن تدخر الحكومة جهدا في مجال تحسين الخدمات البريدية والهاتفية واللاسلكية وتعميمها ، وستواكب التطور السريع في ميدان المواصلات العربية والدولية .

والحكومة ايمانا منها باهمية السياحة والاثار في وطننا وهو مهد التاريخ والمقدسات ، رأت استحداث وزارة خاصة بهذا القطاع الحيوي ، وهي ستبذل غاية جهدها للافادة من السياحة في دعم الدخل القومي ، والتعريف ببلدنا ونشر رسالته القومية .

وستوالي الحكومة سياسة التوسع في شبكة الطرق الرئيسية والفرعية . وسنخص بالاهتمام طريق غور الصافي / العقبه وطريق معان / المدوره ، لما لهذين المشروعين من اثر كبير على الاقتصاد الاردني وتجارته وتسهيل تنقل الحجاج والسياح الوافــدين الى الاردن لزيارته او المارين به في طريقهم الى اداء فريضة الحج.

وفي ميـــدان الاعلام والتوجيه الوطني سوف تحرص الحكومة على ان تكون سياستها نابعة من عقيدتها الوطنية واخلاصها لعروبتها ، وان تكون لغة اعلامها مستمدة من روح تراثنا في هـــذا البلد ومن التزامنا باخلاقنا العربية الاسلامية واحترامنا للعقل والشرف. وستسعى الحكومـــة لتقوية الاذاعة الاردنية وتعزيز جهاز بثها ، كمـــا ستحث الخطى ، لتنفيذ مشروع التلفزيون الذي سيفتتح في وقت قريب انشاء الله . وستحرص الحكومة على حماية حرية الصحافة وتوفير كـــل شروط النمو والازدهار لصحافتنا الشابـــه . وستعمل على تشجيع النشاط الثقافي والفني باستمرار وبمختلف الوسائل المتوفرة .

معالي الرئيس ، حضرات النواب المحترمين ،

ان الحكومة تبني علاقات الاردن مع الـــدول على اساس من المساواة التامة ، والاحترام المتبادل ، والمصلحة المشتركة ، واؤكد عزم الحكومة على تقوية اواصر التعاون مع الدول الصديقة ولا سيما الاسلامية وسيبقى ابدا شعارنا الاكيد ، نصادق مـــن يصادقنا ويصادق امتنا ، ونعادي من يعادينا ويعادي امتنا ، وتتمسك الحكومة بميثاق هيئة الامم المتحدة ، وتؤكد ايمانها باعلان حقوق الانسان كما ستتعاون مع الوكالات المتخصصة المنبثقة عن هيئة الامم ، التي تهـــدف الى تحقيق المزيد من الخير والاطمئنان للانسانية جمعاء .

على هذه الاسس والمبادىء المستوحاة من رسالة الاردن الخالدة وكتاب التكليف السامي وخطة السنوات السبع للتنمية الاقتصادية نتقدم من مجلسكم الموقر بطلب الثقة وفقا لاحكام المادة (٥٤) من الدستور راجين من الله التوفيق والهداية ومنكم التعاون المثمر والرأي السديد معتمدين عـــلى توجيه الحسين العظيم وقيادته الحكيمة ، واندفاع الاسرة الاردنية وحماسها لما فيه خيرها وخير العرب اجمعين ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

— تصفيق —

(أ)

الرئيس :

استمعتم الى البيان الوزاري الذي تقدم به دولة السيد سعد جمعـــه . لقد قامت الحكومة بواجبهـــا وتقدمت ببيانها الوزاري ضمن المدة المحددة في الدستور ومن واجبنا كمجلس نواب ان نقوم بتحديد موعـــد لمناقشة هذا البيان واني اريد ان اشير الى بعض المفاهيم التي نحرص عليها للتذكير فقط .

اولا : اننا ولله الحمد نتمتع بمستوى ممتـــاز من الديمقراطية وحرية الرأي ولذلك فان كل واحد مدعو ان يمارس هذا الحق على اوسع نطاق فحرية النائب حرية مقدسة ولكم الحق ان تناقشوا البيان بكل صراحة وبكل قوة وستجدون من الحكومه كما قال دولة الرئيس كل رحابة صدر ، والثانية : من واجبنا ان نكون المرآة الصادقة للشعب الذي انتخبنا فنصدق الحكومة القول فخير علاقة بين الحاكم والمحكوم هي علاقة الصدق ، والثالثة : ان النقاش يحدوه النظام الداخلي لهذا المجلس واننا نفخر بان مستوى النقاش دائماً في المجلس مستوى عال فلا نخوض بالشخصيات وغيرها هذه هي بعض النواحي التي اردت ان اشير اليها لاننا سنناقش البيان في الموعد الذي تحددوه : والان الاخ خالد لديه اقتراح بخصوص موعد المناقشة .

السيد الحاج حسن نائب عمان :

اقترح ان يحدد يوم الخميس القـــادم موعداً لمناقشة البيان الوزاري .

« اصوات : ثني »

اصوات يوم السبت

الرئيس :

اقترح وثني .....

ضجـــة

ياالخوان .. انا لا احب التدخل ولكن خـــير البر عاجله ، السبت ربما كان لدى الحكومة اعتبارات او ربما لديها اعمال اخرى ، فهل يوافق المجلس على تحديد يوم الخميس موعداً للمناقشة ؟

الجميع : موافقـــون

الرئيس :

اذن اعلن ان يوم الخميس الموافق ١١/٥/١٩٦٧ الساعة العاشرة صباحا موعداً لمناقشة البيان الوزاري.

السيد الفايز نائب بدو الوسط ووزير المواصلات والسياحة

معالي الرئيس ، حبذا لو كان الوقت في الساعة التاسعة صباحا حتى يتكلم اكبر عـــدد من حضرات النواب ويتمكنوا من العودة .

الرئيس :

الاخ عاكف . عادة المجلس يجتمع الساعة الحادية عشرة ولكن هذه الجلسة سبقناها ساعة . فهل يوافق المجلس على اعادة النظر بالساعة .

« اصوات : لا ، لا »

الاستاذ جمو نائب عمـــان

معالي الرئيس :

هـــذه مناسبة للكلام ، اذا حددت الجلسة في الساعة العاشرة هـــذا يعني ان الشخص الذي سيأتي من الزرقاء يجب ان ينام في عمـــان لاننـــا نصل من الزرقاء ، الى حـــدود العاصمة بعشرة دقائق ومن حدود العاصمة الى المجلس بساعتين .

الرئيس :

على اي حال المجلس قرر ان تكون الجلسة يوم الخميس الساعة العاشرة صباحاً .

٦ ـ احالـه القوانين الوارده الى المجلس على اللجان المختصه

الرئيس :

ارجو ان يتلو الان الامـــين العـــام القوانين الواردة لاحالتها على اللجان المختصة .

الامين العام :

وردت القوانـــين التالية وهي من اختصاص اللجنة المالية وهي :

١ ـ قانون مؤقت رقم « ١٠٥ » لسنة ١٩٦٦ قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٦٧ .

٢ – قانون مؤقت رقم « ١ » لسنة ٦٧ قانون تشجيع الاستثمار .

٣ –. قانون مؤقت رقم « ٤ » لسنة ٦٧ قانون معدل لقانون رخص المهن .

٤ – قانون مؤقت رقم « ٩ » لسنة ٦٧ معدل لقانــون ضريــبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلديات .

٥ – قانون مؤقت رقم «١١» لسنة ٦٧ معدل لقانون توحيـد الرسوم والضرائب المستوفاة عن البضائع المستوردة والمصدرة والمصنوعة محليا .

٦ – قانون مؤقت رقم «١٢» لسنة ٦٧ معدل لقانون توحيـد الرسوم والضرائب المستوفـاة عن البضائع المستوردة والمصدرة والمصنوعة محليا .

٧ – قانون مؤقت رقم «١٥» لسنة ٦٧ معدل لقانون الرسوم الاضافية لرسوم الجمارك والمكوس .

٨ – قانون مؤقت رقم «٢٠» لسنة ٦٧ معدل لقانون رخص المهن .

الرئيس :

هــذه القوانين من اختصاص اللجنة المالية ، فهل يوافق المجلس على احالتها عليها ؟

الجميــع موافقــون :

الامين العام:

ووردت القوانين التالية من الحكومة وهي من اختصاص اللجنة القانونية ؟

١ – قانون مؤقت رقم « ٢ » لسنة ٦٧ قانون الغاء القانون رقم ٣٠ لسنة ٦٢ وتعديلاته .

٢ – قانون مؤقت رقم « ٣ » لسنة ٦٧ قانون معدل لقانون الصحة العامة .

٣ – قانون مؤقت رقم « ٥ » لسنة ٦٧ معدل لقانون تسوية الاراضي والمياه .

٤ – قانون مؤقت رقم « ٦ » لسنة ٦٧ معدل لقانون جمعيات التعاون .

٥ – قانون مؤقت رقم « ٧ » لسنة ٦٧ معدل لقانون التربية والتعليم .

٦ – قانون مؤقت رقم « ٨ » لسنة ٦٧ معدل لقانون التبغ .

٧ – قانون مؤقت رقم «١٠» لسنة ٦٧ معدل لقانون المسكرات .

٨ – قانون مؤقت رقم «١٣» لسنة ٦٧ معدل لقانون تنظيم المدن والقرى والابنية .

٩ – قانون مؤقت رقم «١٤» لسنة ٦٧ معدل لقانون وزارة الشؤون الاجتماعية .

١٠ – قانون مؤقت رقم «١٦» لسنة٦٧ معدل لقانون الصحافة والمطبوعات.

١١ – قانون مؤقت رقم «١٧» لسنة٦٧معدل لقانون التقاعد العسكري .

١٢ – قانون مؤقت رقم «١٨» لسنة٦٧قانون الخدمة الوطنية الاجبارية .

١٣ – قانون مؤقت رقم«١٩» لسنة ٦٧قانون الوكلاء والوسطاء التجارية .

١٤ – قانون مؤقت رقم «٢١» لسنة ٦٧قانون سلطة الكهرباء الاردنية .

١٥ – قانون مؤقت رقم «٢٢» لسنة٦٧معدل لقانون مؤسسة رعاية الشباب .

١٦ – قانون مؤقت رقم«٢٣» لسنة ٦٧قانون تصديق امتيازبين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وشركة عالية /الخطوط الجويــة الملكيــة الاردنية المساهمة المحدودة .

١٧ – قانون مؤقت رقم« ٢٤ » لسنة ٦٧قانون حل بنك الانشاء الاردني المحدود الضمان .

١٨ – مشروع قانون معهد الادارة العامـة لسنة ٦٧ .

الرئيس :

هــذه القوانين من اختصاص اللجنة القانونية فهل يوافق المجلس على احالتها عليها ؟

الجميــع : موافقــون

٧ – تحديد موعد وموضوع الجلسة القادمة .

الرئيس :

الجلسة القادمة كما قرر المجلس الساعة العاشرة صباح يوم الخميس الموافق ١١/٥/١٩٦٧ لمناقشة البيان الوزاري .

والان ارفع الجلسة

امين عام مجلس الامة
هاني خير

رئيس مجلس النواب
الدكتور قاسم الريماوي

تعريف

١ – اعد وبوب هذا العدد واشرف على تنظيم ضبطه الأمين العام : الاستاذ هاني خير
٢ – قام بتنظيم هذا المحضر : السادة خليل عصفور وعدنان بعيون وناظم مرزوق
٣ – قام بالاشراف على هذا العدد وتدقيقه في المطبعة مأمور المجلة : السيد وليد النجداوي